



مقدمة :



سوق الأوراق المالية المسماة بالبورصة تعني المكان الذي يلتقي فيه المصرفيون وسماسرة الأوراق المالية والتجار لإجراء الصفقات التجارية في الأسهم والسندات وحصة التأسيس للشركات المساهمة ، فالسهم بالنسبة إلى الشركة يعني رأسمال ، بينما للمساهم أو المستثمر يعني امتلاكه حصة في هذه الشركة ، بالإضافة إلى فرصة لقبض أرباح وتنمية ثروته من خلال استثمار أمواله على المدى الطويل ، ويستطيع أن يبيع أسهمه ويحولها إلى نقد متى رأى ذلك مناسباً . تكمن إحدى مشكلات سوق الأسهم في المخاطرة باستثمار المال إذ تتغير أسعار الأسهم من يوم لآخر حسب العرض والطلب ، وقد يختلف السعر الذي يتلقاه المستثمر أثناء بيع الأسهم كثيراً عما كان عليه عندما تم شرائها مبدئياً . ومن الطبيعي أن يرغب كل مستثمر بالشراء بسعر منخفض والبيع بسعر مرتفع . ستكون مهمتك في هذا المشروع القيام باستثمار افتراضي أو تخيلي في أسهم بعض الشركات ، حيث يمكنك اختيار أي منها لتشكّل ملفك التجاري الاستثماري ، ثم تقوم بمتابعة أداؤها لمدة من الزمن . ستقوم في النهاية بتقديم عرض بالوسائط المتعددة يصف الإجراءات التي اتخذتها ، ونتائج الاستثمار وما تعلمته من خلال هذا النشاط .

التخطيط والبط :

تخيل أن لديك في هذا المشروع مبلغاً قدره ١٠٠,٠٠٠ ريال عماني ترغب باستثماره . ما مدى رغبتك في المغامرة ؟ قم بالبحث والقراءة عن الشركات المختلفة قبل أن تبدأ في استثمار ثروتك الافتراضية ، آخذاً بعين الاعتبار أن الشركة تستثمر أموالها في مجالات قانونية ومشروعة ؛ مقبولة لدى المجتمع . لا يختار المستثمرون الأذكياء استثمار أموالهم لمجرد إعجابهم باسم شركة أو بسبب إعلانها في العناوين الرئيسية للصحف . إنهم يبحثون عن شركات متواضعة القيمة لاحتمال ارتفاع هذه القيمة في المستقبل القريب . ويرى خبراء الاقتصاد أن من يشتري أوراقاً مالية ويبيعها في الوقت المناسب فمن المحتمل أن يحقق أعلى مستوى من الربح . يمكنك البحث في الصحف المحلية حيث تُعرض قائمة بأسماء وأسعار الأسهم في سوق مسقط للأوراق المالية . انظر في الصفحات الاقتصادية لهذه الصحف لتقع على اختيارك ، وقم بمتابعة التغيرات اليومية للأسعار . يمكنك الاستعانة بالملف المرفق Bursen.doc للتعرف أكثر على المصطلحات المتعلقة بالبورصة .



الاستفادة من مشاركة الآخرين :



أعلن مشروعك على موقع Journal Zone الخاص بالمدرسة . وتذكر دائماً أن العمل في بيئة تعاونية أفضل من العمل بمفردك ، حيث تساعدك ملاحظات واقتراحات الآخرين كثيراً في التركيز وسرعة إنجاز العمل بالجودة المطلوبة ، وتأكد من أن تشارك كمساهم ، وقم بالإدلاء بملاحظاتك ومقترحاتك للآخرين حول المشاريع التي يقومون بها ، ولا تكن مجرد متلق لأفكار الآخرين .

تتبع تقدم عملية الاستثمار :



يمكنك متابعة أسعار الأسهم يوميًا وبكل سهولة من خلال الصحف المحلية اليومية والأسبوعية ، ومن خلال البث الإذاعي والتلفزيوني (في نشرات الأخبار وفي التحليل الأسبوعي لنشاط سوق مسقط للأوراق المالية) ، وكذلك عبر الهاتف ضمن خدمة البريد الصوتي ١٤٤٠ محليًا ودوليًا . كما يتم بث حركة أسعار أسهم الشركات المساهمة العامة عن طريق الإنترنت (مثال : www.msm-oman.com) إلى معظم دول العالم لحظة بلحظة فور إنجاز عملية التداول في أي من الأسهم المدرجة في السوق .

قم بمتابعة التغيرات اليومية . صمّم نظامًا لمتابعة تقلبات ملفك التجاري الاستثماري ؛ مثل استخدام جدول حسابي أو قاعدة بيانات . أضف خلايا أو حقول للتاريخ واسم الشركة وعدد الأسهم وسعرها وتغير السعر . كما ينبغي أن تكون هناك مساحة لتسجيل المجموع الكلي والرسوم البيانية . عليك أن تتخذ القرارات المناسبة : متى تبيع وتشترى الأسهم .

التحليل وعرض الأفكار :

إننا نتعلم من تجاربنا بشكل أفضل عندما نقضي وقتًا كافيًا في تحليل اختياراتنا والتفكير فيها واستعراض ما قمنا به . ففكر : هل اتخذت أفضل الاختيارات في الاستثمار ؟ ما التصرف المختلف الذي كنت ستخذه لو أنك عرفت مسبقًا كيفية تغير الأسعار طوال الشهر . ما مقدار الأسهم التي كنت ستشتريها أو تبيعها في أوقات مختلفة ؟ ماذا كنت ستحدث من تغييرات في تصميم نظام المتابعة ؟ ما الاتجاهات أو العناصر الشاذة التي لاحظتها في البيانات الموجودة في نظام المتابعة ؟ قم ببناء عرض تقديمي من الوسائط المتعددة يصف الإجراءات التي اتخذتها ، ونتائج الاستثمار وما تعلمته من الاستثمار .



نشاط إثرائي :



إذا توافر لك استخدام شبكة الإنترنت فسيكون من السهل جدًا أن تتابع تطورات استثمارك . توجد في موقع سوق مسقط للأوراق المالية لعبة تستطيع أن تلعبها عندما تكون متصلاً بالشبكة (www.mustathmer.com) . لديك في هذه اللعبة مبلغ من المال عليك استثماره . يجب عليك أولاً أن تسجل في الموقع (العضوية مجاًناً) لتتمكن من الدخول - بواسطة اسم العضوية والرقم السري - في كل مرة ترغب فيها بمراجعة قيمة المشتريات أو إدخال التغيرات . يتم تحديث ملفك يوميًا بإدخال الأسعار الجارية ويمكنك مقارنة قيمتها بقيمة الأسعار لدى اللاعبين الآخرين .